ندوة دوليّة

الطلائعيّة وتعدّد الاختصاصات

25 و26 أكتوبر 2024

ينظّم المجمع التّونسيّ للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة، بالاشتراك مع المكتبة الوطنيّة التونسيّة ندوة دوليّة تنعقد يومي 25 و26 أكتوبر 2024 موضوعها "الطلائعيّة وتعدّد الاختصاصات" تكريما للمرحومة منيرة شابوطو الرّمادي.

تتناول هذه النّدوة التّي تُهدى أعمالها لروح الفقيدة موضوعا يجمع باحثين من اختصاصات متنوّعة، وتنخرط في التّعبير عماّ ميّز منيرة شابوطو الرّمادي فكرا وعلما وثقافة وتوريثا للمعرفة، وما اتّصفت به هذه المجمعيّة من ثقافة واسعة وتعبير حرّ. كان لمنيرة شابوطو الرّماديّ دور رائد في حقل التاريخ، في تونس، وقد تجلّى ذلك في اختيار موضوعات أشرفت عليها وفي تبنّيها، آخر مسيرتها، لما يَعبُر الاختصاصات بانخراطها في فريق" الدّراسات الغدائيّة" الّذي ساهمت في تأسيسه في مجمع بيت الحكمة.

طوال مسيرتها الأكاديميّة، أشّعت منيرة شابوطو الرّماديّ بمقارباتها ذات الاختصاصات المتعدّدة سواء في مستوى بحوثها أو تدريسها. ولقد قامت بذلك عن اقتناع وقرار، في كتمان وحذق. فأدخلت إلى قسم التّاريخ مناهج الانثروبولوجيا والجغرافيا الطبيعيّة والديموغرافيا، دون أن تنسى الاهتمام بعلم النّفس والطبّ، والصيدلة والرياضيّات. ويتجلّى ذلك في عنايتها بعلم الأوبئة وعلاج الأمراض وإشرافها على أطروحات ورسائل في تاريخ الطبّ والرياضيّات.

المؤرّخة

كانت منيرة شابوطو الرّمادي تنظر إلى العالم نظرة مؤرخ يربط بين الماضي والحاضر، ويستشرف المستقبل، فكلّ ظاهرة وكلّ حدث اتّخذ عندها عمقا تاريخيّا وحفّزها على التّنقيب والتّفكير في المستقبل. كانت من أوّل من اهتمّ بالأنثربولوجيا التاريخيّة والتّراثين الماديّ واللامايّ. ولم تكن تتناول التّاريخ من خلال الأحداث السياسيّة، بل كانت تبحث في كلّ أبعاده الانسانيّة، بما في ذلك ما هو علمي وتقنيّ، فكانت مؤرّخة كاملة .

المثـقّــفـة

كانت منيرة شابوطو الرّماديّ سيّدة واسعة الثّقافة، يجذبها كلّ جديد، واتّسمت بفضول معرفيّ لا يُشبَعُ، يخرق الحدود الفاصلة بين الثّقافات والاختصاصات، ويفتح مجالات بحث

طريفة ومتجدّدة هي من الطّليعة في اختيار ما قدّمته من دروس وقامت به من بحوث وأشرفت عليه من رسائل في مستويات الدراسات المعمّقة والماجستير والدكتوراه. وهي صاحبة فكر متفتّح على العلوم الأخرى طبّا ورياضيّات، وعلوما أساسيّة ،وآدابا، وفنونا. ولقد شغفت بالرّواية ممّا جعلها تشارك في لجان تحكيم شهيرة في المجال الروائيّ. كانت المرحومة تشجّع تشجيعا دائما على التّبادل والتّفاعل والتّعاون خارج حدود الاختصاص.

الرّائـــــــدة

ورثت منيرة شابوطو الرماديّ مسار مدرّسة ومعلّمة مخلصة ومرشدة وتجربة بناء ثريّة ، شاركت فيها الرّائدين الّذين بنوا الجامعة التونسيّة. وكانت تشعر بأنّها تضطلع بمسؤوليّة تجاه أولئك الّذين ساهمت في تكوينهم وتجاه الشباب عموما، يحدوها الحرص على الحفاظ على مكاسب ساهمت في تحقيقها ذلك ما يفسّر حضورها وكرمها الطبيعيّين وهما ما يميّز دورا اختارته هو دور الناصحة والحامية.

عزم المجمع التونسيّ للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة، والمكتبة الوطنيّة التونسيّة على تكريم المرحومة منيرة شابوطو الرماديّ بمناسبة مرور سنة على وفاتها، بتنظيم ندوة يشارك فيها زملاؤها وأصدقاؤها وطلاّبها ببحوث طريفة المواضيع جديدة المنهج. تقترح لجنة التنظيم على الرّاغبين في المساهمة بمداخلة في هذا التكريم أن يبعثوا مقترحات تناسب الغاية من هذه النّدوة على ألا تتجاوز المحاضرات 20 دقيقة .

ترسل المقترحات والملخّصات (في 11000 علامة تقريبا) باللّغتين الفرنسيّة والعربيّة قبل يوم 30 جوان للعناوين التّالية :

- **amel.benammarelgaaied@gmail.com**
- **fawzimahfoudh@gmail.com**
- **abdelhamidhnia@yahoo.fr**
- **kalthoummeziou@yahoo.fr**
- **khaled.kchir@gmail.com**
- **sihem.debb@gmail.com**